

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1- کیا ایسا کہنا جائز ہے؟
"اگر ہمارے نبی ﷺ نہ ہوتے تو حضرت آدم علیہ السلام یا دوسرا
کوئی نبی پیدا نہیں ہوتا"

لا بقوله لولا نبينا لم يخلق آدم عليه السلام وهو خطأ
(البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، 204/5)

2- اس بات کی دلیل شرعی کیا ہے؟
نیز کیا ایسا کہنا جائز ہے؟
"باقی انبیاء علیہم السلام کو حضور ﷺ کے واسطہ اور طفیل
سے نبوت و کمالات ملے"

(لا بقوله لولا نبينا لم يخلق آدم)
قال في التتارخانية وفي جواهر الفتاوى: هل يجوز أن يقال لولا
نبينا محمد ﷺ لما خلق الله تعالى آدم؟ قال: هذا شيء يذكره الوعاظ
على رؤوس المنابر يريدون به تعظيم محمد عليه الصلاة والسلام
ولأولى أن يحترزوا عن أمثال هذا فإن النبي عليه الصلاة والسلام
وإن كان عظيم المنزلة والمرتبة عند الله تعالى كان لكل نبي من
الأنبياء عليهم السلام منزلة و مرتبة و خاصية ليست لغيره فيكون
كل نبي أصلاً بنفسه
(منحة الخالق على البحرائق)

3- لولا محمد ما خلقت آدم
کے مضمون میں جو روایات وارد ہیں کیا وہ ثابت ہیں؟



اور اگر بالفرض ثابت ہوں ان سے علم ظنی حاصل ہو گا یا علم
قطعی؟

اور کیا "اولیت فی الخلق" کے عقیدے کیلئے ان روایات سے
قطعی دلیل حاصل ہوتی ہے؟

(نواد الحدیث از شیخ الحدیث مولانا یونس جونپوری، 451-

459)



(19/11/2019)



الجواب حامد ومصليا

۳،۲،۱..... اس قسم کی روایات لفظاً ضعیف بلکہ بعض کے نزدیک موضوع ہیں، اس لئے ان روایات کو بیان

کرنا درست نہیں، اور نہ ہی ان کا مضمون بیان کرنا چاہیے، جیسا کہ التتارخانیہ میں مذکور ہے، نیز ان روایات سے عقیدہ ثابت نہیں۔

قولہ: وحديث توسل آدم عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي بإسناد صحيح في كتابه المسمى "دلائل النبوة" الذي قال فيه الحافظ الذهبي: عليك به فإنه كله هدى ونور فرواه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب أسألك بحق محمد إلا ما غفرت لي" إلى قوله: رواه الحاكم وصححه والطبراني.

أقول: العجب من المؤلف أنه ينقل عن الذهبي ما قال في وصف كتاب دلائل النبوة ولم يذكر ما قال في حق الحديث بالخصوص. قال الذهبي في الميزان: عبد الله ابن مسلم أبو الحارث الفهرى عن إسماعيل بن مسلمة بن قعنب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم خيراً باطلاً فيه خيا آدم لولا محمد ما خلقتك رواه البيهقي في دلائل النبوة. قال في مجمع الزوائد: رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه من لم أعرفهم اهـ.

قال في الصارم المنكى: وإنى لأتعجب منه كيف قلد الحاكم فيما صححه من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم الذي رواه في التوسل وفيه قول الله لآدم "ولولا محمد ما خلقتك" مع أنه حديث غير صحيح ولا ثابت بل هو حديث ضعيف الإسناد جداً وقد حكم عليه بعض الأئمة بالوضع وليس إسناده من الحاكم إلى عبد الرحمن ابن زيد بصحيح بل هو مفتعل على عبد الرحمن كما سنبينه ولو كان صحيحاً إلى عبد الرحمن لكان ضعيفاً غير محتج به لأن عبد الرحمن في طريقه وقد أخطأ الحاكم في تصحيحه وتناقض تناقضاً

فاحشاً كما عرف له ذلك في موضع (الصيانة)

والجواب: أن هذا الحديث وحديث قول الله تعالى لآدم: "لولا محمد ما خلقتك" وما في معنهما من هذه الروايات كلها كذب موضوعة. ما أنزل الله بها من سلطان. (البيان والاشهار)

وفيه قول الله لآدم: لولا محمد ما خلقتك مع أنه حديث غير صحيح ولا ثابت بل هو حديث ضعيف الإسناد جداً وقد حكم عليه بعض الأئمة بالوضع وليس إسناده من الحاكم إلى عبد الرحمن بن زيد بصحيح بل هو مفتعل على عبد الرحمن كما سنبينه ولو كان صحيحاً إلى عبد الرحمن لكان ضعيفاً غير محتج به لأن عبد الرحمن في طريقه.

وقد أخطأ الحاكم في تصحيحه وتناقض تناقضاً فاحشاً كما عرف له ذلك في مواضع (الصارم المنكى)

لولا نبينا لم يخلق آدم عليه السلام وهو خطأ (البحر الرائق). والله تعالى اعلم

الجواب صحیح

عصمت اللہ بحصہ اللہ

دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی ۱۳

۵۱۳۳۲/۱۱/۱۳

۴۲۰۲۱/۰۶/۲۳

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مفتی جامعہ دارالعلوم کراچی

۱۳۳۲/۱۱/۱۳

